فان قلت احيا فلست بكاذب ❊ وان قلت أمواتا فلست مفندا
ومن ابيات الشواهد
ليس بعلم ما حوى القمطر ❊ ما العلم الا ما حواه الصدر
ومما يعزى للامام الشافعي رضي الله عنه كما قال في التشرشي
علمي معي حيث ما يممت يتبعني ❊ قلبي وعاء له لا جوف صندوق
ان كنت في البيت كان العلم فيه معي ❊ او كنت في السوق كان العلم في السوق
ولبعضهم
اذا لم تكن حافظا واعيا ❊ فجمعك للكتب لا ينفع
أتجلس بالجهل في موضع ❊ وعلمك في الكتب مستودع
وقال
تأمل في الكتاب وهز رأسا ❊ وحرك شاربيه وقال هاها
وأوهم انه يدري علوما ❊ وحقك ليس يعقل ما طحاها
وقال بعضهم
حلول الفتى في الكون من بعد فقده ❊ دليل على ان لا سبيل الى اللقا
كذا كنت أقري خط من غاب شخصه ❊ فاصبحت يقري خط كفي ولا ابقا
ولا خزو أجاد
وما الكتب الا كالضيوف وحقها ❊ بأن تتلقى بالقبول وأن تقرا

كأئمة سكنوا باندلس فلم يشكروا سأمه

الأئمة جمع أمام وهو هنا صالح للمعاني الثلاثة كما هو ظاهر والسكنى الاقامة بمحل السكن ويطلق على السكون ليلا كما

قال سبحانه

قال سبحانه وتعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون والأندلس المذكورة مدينة مثلثة الشكل رأسها في أقصى المغرب في نهاية المعمور من الأرض وكان أهل الأندلس يتضررون من أهل السوس وهم أهل المغرب الأقصى ومدينتهم العظمى سوسه ولم يزالوا يقاسون منهم غاية المشاق والمتعبة الى ان أجتازهم أسكندر ذو القرنين فشكوا اليه حالهم وسألوه في أزالة الضرر عنهم فاحضر المهندسين وامر بوزن الماء من مسطح البحر المحيط والبحر الشامي فوجدوا المحيط يعلو عليه بشيء يسير فأمر برفع البلاد التي على ساحل بحر الشام ونقلها من الحضيض الأسفل الى أعلى الامكنة ثم حفر الى أن وصل الى المحيط وبنى على ذلك سورين فطغى البحر وأغرق مدائن كثيرة والباقي منها بعد ذلك وهو موجود الارض أخصب الأرض وانكاها حتى انه ذكر ان قطرا منها ينبت الأخضر الزعفران

Copyright © King Saud University